

حقيقية للمجتمع العراقي من كافة النواحي الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.. نحن نعتقد أن مسؤولية أعضاء المجلس تتمثل بالعمل تحت شعار العراق أولا بعيدا عن التحزب أو النظرة الطائفية أو الفئوية الضيقة وعليهم أن يضعوا مصلحة العراق وشعبه أمام ضمائرهم وهم يمارسون دورهم في ظرف صعب ودقيق يمر به بلدنا.. ما نحتاجه توحيد الصفوف والجهد لتحقيق آماني شعبنا وتطلعاته..واسم الحركة لا يعني التمسك بالملكية حسب بل اخترناه تعبيرا عن قناعتنا بأنه في مرحلة الحكم الملكي تمتع الشعب بنوع من الحرية فقد كان له برلمان.. نعم قد تكون حصلت بعض حالات التلاعب بالنتائج ولكن هذا المظهر الديمقراطي كان موجودا مارس من خلاله الشعب حقه نوعا ما..

لذا فلا يهمننا إذا ما جرت الانتخابات العامة أن يصوت الشعب على نوع النظام جمهوريا أو ملكيا ولكن ما يهمننا هو أن يأتي نظام يعلم أن هنالك من يراقب أعماله ويحاسبه ويحترم حق الآخرين في إبداء الرأي والمنافسة الشريفة ما تنمناه للمجلس أن يكون أهلا لتمثيل الشعب في هذه المرحلة وأن يعمل أعضاؤه بصدق وأمانة لترسيخ المفاهيم الديمقراطية في العراق والإسهام والمشاركة مع الحكومة لتعزيز حالة الاستقرار وإنهاء حالة الفوضى التي تؤثر سلبا على مستقبل بناء العراق ومصالح شعبه وطموحاته..

## شهدت الأيام القليلة الماضية انعقاد الجلستين الأولى والثانية للمجلس الوطني المؤقت اللتين تم فيهما اختيار الدكتور فؤاد معصوم رئيساً وأربعة نواب له ومقررين.

أعضاء في مؤسسات المجتمع المدني ..برغم انتقادهم لصيغة انتخاب المجلس الوطني يؤكدون:

# المجلس بانعقاده وتشكيلاته الرئاسية يشكل خطوة نحو بناء الديمقراطية في العراق



الوطني المؤقت كممثلين عن الشعب العراقي للديمقراطية التي هي مفتاح ازدهاره وتقدمه الحفاظ على حقوق الإنسان وكراماته وهي تعني الالتزام بالقوانين وبناء نهضة العراق. ويضيف إننا كحركة غيبنا عن المؤتمر الوطني والمجلس ولكن تم اختيار بعض أعضاء الحركة وليدة كلنا لتحمل مسؤولية

أو بدونه وراء محاربة تطلعات الشعب العراقي للديمقراطية التي هي مفتاح ازدهاره وتقدمه الحفاظ على حقوق الإنسان وكراماته وهي تعني الالتزام بالقوانين وبناء نهضة العراق. ويضيف إننا كحركة غيبنا عن المؤتمر الوطني والمجلس ولكن تم اختيار بعض أعضاء الحركة وليدة كلنا لتحمل مسؤولية

العراق ونقد غير موضوعي يطرح تارة مدى شرعية أولا شرعية المجلس دون أن يعي الظروف التي رافقت انعقاد المؤتمر الوطني الذي انبثق عنه التدريبية ويوفر لها كل ما هذا المجلس.. الشيء المؤكد أنه تجربة ديمقراطية تخللتها سلبيات وأخطاء ينبغي علينا جميعا العمل على تقويمها مستقبلاً دون أن ننحرف بقصد

التجربة الخاصة أما السيد سعد صالح الطائي عضو الأمانة العامة لحركة الديمقراطيين العراقيين فيقول: نحن وبرغم كل التجربة وبوفر لها كل ما هذا المجلس.. الشيء المؤكد أنه تجربة ديمقراطية التي تؤكد تمسك العراقيين بخيارهم الديمقراطي.. نرى أن هناك فرقا بين نقد يهدف إلى خدمة

بالثوابت والأولويات التي يحتاجها الشعب وأن يمارسوا بقوة عرض طروحاتهم لانتزاع الصلاحيات التي يحتاجونها لأداء عملهم كممثلين للشعب وبناء على ما تقتضيه مصلحة البلاد فبالممارسة ممكن أن يحصلوا على صلاحيات أوسع.. ومن المهم أن يثبتوا للشعب اهليتهم لتمثيله والسير به على طريق الديمقراطية بالنقد البناء فنحن ندعم أي خط سياسي يحترم الرأي الآخر ويستتولى عملية النقد البناء لنشاطات المجلس بهدف التقويم برغم أنه ليس لدينا ممثل عن الحزب فيه. ونأمل في أن تكون هذه تجربة تتلافى فيها الأخطاء في المرحلة القادمة ومنها تغليب أحزاب لها جذورها في الساحة العراقية ولها تجربتها. نعم إن الانتخابات خاصة في ظل ما نعيشه من أوضاع تحتم نوعا من التوافقية ولكن هذا لا يعني تمهيش دور عناصر حركات لها تاريخها في العراق.

بغداد/ طارق الجوري (المدى) التقت عدداً من الشخصيات السياسية لاستطلاع رأيها بهذا الحدث الديمقراطي في عراقنا الجديد. التمسك بالثوابت المحامي سلمان العزاوي المدير المسؤول لجريدة الأهالي الناطقة بلسان الحزب الوطني الديمقراطي وأحد العناصر القيادية لحزب قال: أولا نحن كحزب أوصحنا رأينا في آلية عمل المؤتمر الوطني الذي اختار هذا المجلس وقلنا أنه ظاهرة ايجابية ونقله نوعية باتجاه الوصول إلى الانتخابات العامة التي نأمل في أن لا يطول أمد إجرائها وهو مبدأ ثابت لدى الحزب. ولا شك في أن هذه المحاولة هي الأولى - بعد سقوط نظام الطاغية - التي تقترب فيها من الديمقراطية للمشاركة والتفاعل مع سياسة الحكومة المؤقتة فالممارسة الديمقراطية ومحاولة التغلب على عوائقها هي السبيل الوحيد لبلوغ الوطن شاطئ الأمان وبغير ذلك نكون قد قبلنا الوليد الدكتاتوري على أرض الوطن كصناعة أمريكية وبذرائع أخرى وأساليب وطرق مختلفة جمعيتهم مليئة بها وهم متمرسون في صنعها ولنا في بعض نماذج الحكومات العربية مثال يلطم الواقع العربي في يوم.. فالمجلس الوطني برغم الانتقادات التي أثيرت حول مدى صلاحياته لا يمنع أعضائه من أن ينهضوا وهم تحت خيمة العراق الواحد لتوحيد صفوفهم والتمسك

رئيس اتحاد المعلمين في الكوت :

## النقابة السابقة كانت مسيسة ودورها مهماً

رئيسة لجنة المرأة والطفولة في مجلس محافظة كربلاء :

## عندما يذهب الخوف عن المرأة سيكون المستقبل واضحا



تكون النسبة أكثر من ٤٠٪ وفي رأيي علينا أن ننتظر لننجح في هذه المرحلة عندها سيكون المواطن أمام فرصة لرؤية عمل المرأة..عندها سينادي الجميع بزيادة النسبة بل ربما ستكون الأصوات لصالح المرشحات، وهذا ما تنمناه مستقبلا عندما تثبت المرأة وجودها الحقيقي وعندما يتفهم الرجل دورها البناء وتختفي تلك النظرة الاجتماعية الخفية بالدين..عندها سيذهب الخوف عن المرأة لتجد الطريق إلى الإبداع وبالتالي تقدم المجتمع وهو مفتاح المستقبل.

عند البعض لأنها أي المرأة لم تزل محكومة بعواطف اجتماعية متلما هي حكومة بغيوها..فهل تعتبر هذه النسبة ضرورية لوجود الكم على حساب النوع؟قالت السيدة علوش..نحن نريد النوعية لا الكمية بكل تأكيد..السالة لا تتعلق بالنسبة على الرغم من وجود النوعية لأن هنسالك الكثير من البطاقات..وتضيف علوش..المشكلة ليست بهذه النسبة بل بالعمل فإذا ما كانت النساء المرشحات على قدر عال من المسؤولية فبان العمل سينجح..وهناك من تنادي بان

في ١٢ قرية من قرى المحافظة. معاناة موصلة وعن معاناة اللجنة في عملها خارج الحالة الأمنية..قالت رئيسة اللجنة..إن الوضع الأمني هو أحد مسببات عدم مشاركة المرأة وحضورها إلى الندوات لأنها ستكون مترددة قبل الموافقة..وهذا السبب يضاف إلى سبب آخر هو أن المرأة أساسا مغيبة لعقود من الزمن عن العمل السياسي وليس من السهولة اندماجها في هكذا ميدان اعتبر إلى وقت قصير من عمل الرجل..يضاف إليه الواقع الحالي الذي يبقى هو حجر العثرة في الطريق..ونحن لولا أزواجنا وتفهمهم لعملنا لما كنا نستطيع الاستمرار لأنهم مؤمنون بالمرأة وقدرتها على العمل بجد وإخلاص..وهناك معاناة أخرى أرادت إغاظة عملنا إلا وهي التهديد الكثير الذي وعدنا به لكي نتوقف وبالتالي أريد لهذا التهديد أن يعكس على مشاركة المرأة في كافة المجالات..وتضيف علوش..إن المشاركة تكمن في الطرف الآخر الذي يعتبر أن مكان المرأة هو البيت وما عليها إلا تربية الأطفال وتعليمهم العبادات وهذا يدخل في باب المعاناة من الجانب الديني..وقد أجريت دراسة حول مناهضة العنف ضد النساء..ووجدت أن الجانب الاجتماعي قد هيمنت عليه الأفكار الدينية وبالتالي يعتبر هذا الجانب من أسباب العنف ضد المرأة..لذلك فأننا نحتاج إلى طريق طويل لنشر الأفكار الديمقراطية ما دامت هناك رغبة عند النساء اللواتي وجدن عندهن الرغبة الكبيرة للعمل وهو الرجل أن يتفهم الواقع الجديد ولا يكبت هذه الرغبة وجود المرأة والنسبة المحددة قلنا لرئيسة اللجنة أن هناك من يقول إن نسبة ٢٥٪ التي تعطي الحق للمرأة أن تكون موجودة في كل مفاصل الحياة تعتبر كبيرة

كوبلاء / المدفأ بعد سقوط النظام انبثقت الكثير من الهيئات واللجان التي أخذت على عاتقها الاهتمام بمختلف الشرائح الاجتماعية التي كانت محرومة في زمن النظام البائد..ومن هذه اللجان لجنة المرأة والطفولة في مجلس محافظة كربلاء التي أخذت على عاتقها الاعتناء بشؤون المرأة علوش مسؤولية اللجنة أن عمل هذه اللجنة هو عقد الندوات مع النساء لبيان أبعاد تأثير الواقع على المرأة العراقية إن كان في زمن النظام السابق أو الزمن الحالي لأن المرأة عنصر مهم من عناصر تطور المجتمع وبالتالي هي العنصر الأكثر حرصا على الطفولة و في هذه المعادلة انصب عمل اللجنة.

برامج متعددة للجنة تقول السيدة علوش..إن البرامج التي أعدهتها اللجنة تتضمن الإسعافات الأولية التي من الممكن أن تحتاجها المرأة في هذه الظروف إذا ما حصل أمر طارئ في المكان الذي تتواجد فيه إضافة إلى شرح مبادئ الديمقراطية لتكون المرأة على بينة مما يحيطها وما يجب أن تكون عليه في هذه المرحلة..وكذلك شرح ماهية الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وطرق مكافحتها وتخصيصها وأيضاً عقد الندوات حصول الحمل وأمراض الأطفال..وتضيف علوش..إن اللجنة قامت بزيارات ميدانية إلى القرى ووجدت هناك تجاوبا من قبل النساء لمضدرات العمل لأن المرأة هناك تحتاج إلى الاهتمام الزائد بها..وقالت لقد وجدنا رغبة صادقة في تلك المناطق الريفية وإنهن يردن من اللجنة الحق للمرأة أن تكون موجودة في كل مفاصل الحياة تعتبر كبيرة

للعراق الجديد إضافة إلى مناقشة موضوع المدارس النائية وكيفية تحديد أجور نقل للمعلمين فيها وكذلك مناقشة موضوع ترميم المدارس التي تقوم بها بعض الجهات والمنظمات الإنسانية مع التأكيد على أهمية أن يكون الترميم جديا وخاضعا للفحوصات والتدقيق والحسابات العلمية والفنية لأن بعض المدارس التي أجريت عليها أعمال ترميم كانت شكلية فقط مما تسببت في هدر الوقت والمال معا وفي نفس الوقت حرمان هذه المدارس من عمليات ترميم حقيقية قد تجري لها ..وان الاتحاد رغم قصر مدته فهو ماض في عمله الرسالي انطلاقا من كون المعلم ينقل رسالة للمجتمع وهي رسالة مهمة وقيمة.

والعرقية. وأضاف ان الاتحاد بوصفه مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني هو اتحاد مستقل يهتم أولا وأخيرا بشؤون الأسرة التربوية ويوفر لها كل ما يستطيع ان يوفره ضمن الإمكانيات المتاحة علما انه اتحاد غير مسيس ولا يخضع لأي تنظيم سياسي أو مهني آخر غير التنظيم الذي وجد في حله مشيرا إلى ان الاتحاد عقد مؤخرا مؤتمرا موسعا لعموم أعضاء الهيئة العامة تمت فيه مناقشة جملة من الموضوعات التي من شأنها ان ترتقي بمستوى عمل الاتحاد وتهتم بقضايا المعلمين والمدرسين وكذلك التنسيق مع المديرية العامة للتربية في المحافظة بضرورة العمل على تثبيت الإدارات المدرسية الناجحة والكفوءة التي لها القدرة على العطاء خدمة

الاتحاد نتيجة للفراغ الذي اوجدته اللجنة التحضيرية بإعلان نفسها نقابة للمعلمين ومصادرتها حق المعلمين والمدرسين بين ليلة وضحاها لتصبح هي نقابة بدون أية انتخابات مما أثار حفيظة الأسرة التعليمية والتدريسية في المحافظة التي أخذت تطالب علنا بجل هذه النقابة الوهمية وضرورة تشكيل نقابة أو اتحاد أو هيئة بديلة عنها تتولى تسيير أمر هذه الشريحة بل وتمثلها في المحافل والتجمعات ومنها على سبيل المثال مؤسسات المجتمع المدني فكان ان اخذ اتحاد المعلمين الرسالي على عاتقه هذه المهمة وصار خير ممثل للأسرة التعليمية والتدريسية فهو أي الاتحاد يضم جميع الزملاء المعلمين والمدرسين في عموم المحافظة بعيدا عن كل الانتماءات السياسية والحزبية والدينية

واسط / جبار بجاي كثيرة هي مؤسسات المجتمع المدني التي ولدت في مناخ الحرية والديمقراطية الجديد بعضها كان فاعلا ومؤثرا وجاء من اجل المساهمة الجادة في عملية بناء العراق الجديد والبعض الآخر ولد مهبشا ربما لأنه لا يستند إلى أرضية صلبة أو لأنه كان يعدد المنافع الشخصية والوجاهة أولا لذلك فيعد مرور اشهر على ولادة تلك التشكيلات غاب القسم الأكبر منها أو أنه بقي مجرد أسماء ولافتات وعناوين مجهولة. ولعل من بين تلك المؤسسات التي استطاعت ان تجد لها حضورا في الوسط الذي تعمل فيه رغم حداثتها هو اتحاد المعلمين الرسالي في الكوت الذي ولد بديلا عن النقابة المسيسة السابقة في الاتحاد السيد رحمن شلاكة محمد إننا صرنا ملزمين على تشكيل هذا

## هيئة تنسيق القوى السياسية العراقية في فنلندا

## تدعم المسيرة الديمقراطية في العراق

العقل وحقق الدماء . وفي الاجتماع، ووفق اللوائح الداخلية لعمل اللجنة، تسلم ممثل الحزب الديمقراطي الكردستاني مسؤولية ادارة الهيئة لفترة الأشهر الثلاثة القادمة . وتدارس الاجتماع الجهود المبذولة لتوسيع عضوية اللجنة، التي منذ يوم تشكيلها اعلن عن ان ابوابها مفتوحة امام كل القوى السياسية العراقية، الفاعلة على الساحة الفنلندية، والمؤمنة بالمسيرة الجديدة للعراق الديمقراطي الفيدرالي . وتدارس الاجتماع اقتراحات حول برنامج اللجنة للفترة المقبلة، وتم اقرار بعض التوصيات من اجل تفعيل نشاط اللجنة بين ابناء الجالية العراقية في فنلندا .

تعمل جاهدة من اجل بناء عراق ديمقراطي فيدرالي، ومن اجل تحويل بلادنا الى بلاد آمنة تفتح الطريق لعملية اعادة بناء واعمار مستقرة، ثابتة، مروودها ايجابي على مشاعر الناس، وعلى انهم ومعيشتهم، وممارستهم لرياليتهم . واكد المجتمعون دعمهم للمسيرة الديمقراطية الجارية في العراق، والعمل من اجل الارتقاء بالعملية السياسية الى مستوى ما يواجه البلد من أفاق ومخاطر وتعقيدات، وحل اي خلاف بين القوى يضمّن حق كل طرف وامن ابناء شعبنا، ورحبوا بالحلول السلمية لازمة النجف التي دعت الى الاستماع لصوت

فنلندا / خاسد المدأ في يوم ٣٠ آب ٢٠٠٤، وفي العاصمة الفنلندية، هلسنكي، عقدت ( هيئة تنسيق القوى السياسية العراقية العاملة في فنلندا )، اجتماعها الدوري، وبحضور ممثلي جميع الاطراف السياسية المشتركة فيها، وهي الاتحاد الوطني الكردستاني، الحزب الديمقراطي الكردستاني، الحزب الشيعوي العراقي، المجلس الإسلامي الأعلى، وشخصيات عراقية سياسية مستقلة. وتدارس الاجتماع التطورات الحاصلة على الساحة العراقية، وعبروا عن وقوفهم الى جانب ابناء شعبهم العراقي، وقواو السياسية الفاعلة، التي

## منظمات حقوق الإنسان في الشبكة العراقية تدعو إلى نبذ لفة العنف والدم والاختطاف

أرضاً وشعباً ومصيراً ويأتي ضمان حقوق البشر اولا وقبل كل شيء والاحتكام إلى لغة العقل والتسامح، وفيما يأتي نص البيان: بقلق بالغ تتابع منظماتنا وكل العاملين في الحقن الحقوقي والمجتمع المدني ما تمر به المدن العراقية من صدامات دموية تكاد تكون يومية يذهب ضحيتها عشرات الأبرياء نساءً وأطفالاً ورجالا ناهيك عن اعمال التفجير والأرهاب من ضحايا لا ذنب لهم سوى انهم كانوا متواجدين في لحظة الجريمة. وينفس القلق والالام تتابع منظماتنا الانقسام الحاد في صفوف المجتمع العراقي وغلبة أفتات المصالح والانتهازية والطائفية والعنصرية على وحدة العراق

ايضاً في بيان آخر لها إلى ضمان حقوق البشر اولا وقبل كل شيء والاحتكام إلى لغة العقل والتسامح، وفيما يأتي نص البيان: بقلق بالغ تتابع منظماتنا وكل العاملين في الحقن الحقوقي والمجتمع المدني ما تمر به المدن العراقية من صدامات دموية تكاد تكون يومية يذهب ضحيتها عشرات الأبرياء نساءً وأطفالاً ورجالا ناهيك عن اعمال التفجير والأرهاب من ضحايا لا ذنب لهم سوى انهم كانوا متواجدين في لحظة الجريمة. وينفس القلق والالام تتابع منظماتنا الانقسام الحاد في صفوف المجتمع العراقي وغلبة أفتات المصالح والانتهازية والطائفية والعنصرية على وحدة العراق



ودعت منظمات الشبكة العراقية لثقافة حقوق الانسان والتنمية الخمسة

٥- منظمة شباب بلا حدود حارث خيري حسين. بغداد / ٢٠٠٤ أيلول

٤- الرابطة الشبابية للثقافة الديمقراطية وحقوق الانسان احمد عزيز جبر

٣- مركز بغداد لدراسات حقوق الانسان د.طلال ناظم الزهيري.

العالى والبروتوكولات المدنية والسياسية التي اقرتها الشرعية الدولية وبذات الطريقة حرمتها الشرائع السماوية والقوانين الوضعية. لهذا ندعو الخاطفين إلى تغليب لغة العقل والحكمة والتسامح وذلك بإطلاق سراح هؤلاء الأبرياء وآخرهم الرهينتين الفرنسيين دون إبطاء وطوي لغة الاختطاف نهائياً عن العراق الذي يحمل اول شريعة للقانون وتضم أرضه رفات أشجع المسلمين واكثرهم عدلاً وسلاماً وحرصاً على حقوق البشر. ١- منظمة حقوق الانسان والديمقراطية/ المحامي حسن شعبان. ٢- الرابطة العراقية لناشطي الديمقراطية وحقوق الانسان د.عزيز جبر شيال كامل مدحت نصيف.

اصدرت منظمة حقوق الانسان في الشبكة العراقية لثقافة حقوق الانسان بياناً ناشدت فيه اطلاق سراح الصحفيين الفرنسيين المختطفين وغيرهما من المختطفين وفيما يأتي نص البيان: تتابع منظماتنا بقلق شديد عمليات الاختطاف اليومية للعاملين من جنسيات مختلفة ومن جهات متباينة وتحت مبررات عديدة حيث يشاهد العالم عبر الفضائيات وهي تنقل صور المختطفين وتحول بعضها إلى حمامات وبرك للدم. ويبدون شك او جدل فان عمليات الاختطاف أيا كانت جهتها او مبرراتها او مرتكبيها وفي أي مكان في العالم تشكل خرقاً فاضحاً وانتهاكاً قضا لمبادئ الاعلان